

تقييم لاجتماع مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وذات التنوع البيولوجي الذي عقد على أساس تجريبي في فترة السنتين 2018-2019

المقدمة والمعلومات الأساسية

ينص البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة وذات التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في عام 1995، في المادة 24 منه على أن "يعين كل طرف مركز تنسيق وطني للعمل كنقطة اتصال مع المركز بشأن الجوانب العلمية والفنية لتنفيذ هذا البروتوكول". كما ينص على أن تجتمع مراكز التنسيق الوطنية بشكل دوري للاضطلاع بالمهام المنصوص عليها في البروتوكول.

وتُعقد الاجتماعات العادية لمراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي كل سنتين بواسطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة للنظر في التقدم المحرز في تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي مع التركيز على نحو خاص على الأنشطة المنجزة وفقاً لبرنامج العمل الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة لفترة السنتين. وخلال اجتماعاتهم، تعمل مراكز التنسيق أيضاً على (1) تقييم، وفقاً للمادة 14 من البروتوكول، الاقتراح المقدم من الأطراف لتعديلات مرفقات البروتوكول، (2) ودراسة كل مجال مقترح للإدراج في قائمة المناطق المشمولة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، فيما يتعلق بمدى توافقه مع المبادئ التوجيهية والمعايير المشتركة المعتمدة (المادة 9 من البروتوكول).

بالإضافة إلى مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي، تُدعى المنظمات الشريكة وكذلك أمانات الاتفاقيات ذات الصلة إلى تعيين ممثلين لحضور اجتماعات مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي كمراقبين، وعادة ما تُبلغ وحدة تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وعناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الأخرى بموعد انعقاد اجتماعات مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي، وجدول أعمال هذه الاجتماعات، ومكان انعقادها.

تم قبل عام 2019 تنظيم 13 اجتماعاً عادياً واجتماع واحد استثنائي لمراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي. وتم إرسال توصياتهم من خلال وحدة التنسيق لتتخذها الأطراف المتعاقدة.

في إطار تنفيذ إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط متوسطة الأجل لفترة 2016-2021، وجهود الأطراف المتعاقدة لتعزيز الترابط بين الموضوعات الأساسية والموضوعات الشاملة، وكذلك تيسير عملية التنسيق على المستوى الوطني عبر القطاعات ذات الصلة، تعتزم الأطراف المتعاقدة دراسة آثار عملية التحول إلى مراكز تنسيق مواضيعية ضمن منظومة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلبوا من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة "أن يعد، على أساس تجريبي، اجتماعاً لمراكز التنسيق المواضيعية المعنية بالمناطق المتمتعة بالحماية الخاصة وذات التنوع البيولوجي لفترة السنتين 2018-2019، تحت إشراف وحدة التنسيق، لتحقيق أقصى قدر ممكن من التكامل مع الموضوعات الأخرى للإستراتيجية متوسطة الأجل" (القرار أي جي.23/3). كما طلبوا من وحدة التنسيق تقديم نتائج تقييم تلك التجربة إلى جانب أي تحليل آخر ذي صلة، إلى الأطراف المتعاقدة قبل اجتماعهم الحادي والعشرين. وفي هذا السياق، عقد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الاجتماع الرابع عشر لمراكز التنسيق المواضيعية المعنية بالمناطق المتمتعة بالحماية الخاصة/تنوع بيولوجي. وقد عُقدت في بورتو روز (سلوفينيا) في الفترة من 18 إلى 21 حزيران/يونيو 2019. وقد أعدت الأمانة هذه المذكرة لتقديم تقرير إلى الأطراف المتعاقدة بشأن هذه الممارسة التجريبية.

المشاركة

دعا مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة جميع مراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وجميع مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي لحضور الاجتماع أو لتعيين ممثلهم. وقد قُدمت الدعوة أيضاً إلى المنظمات الشريكة. وقد حضر الاجتماع:

ممثلو الأطراف:

- مراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في ألبانيا، والجزائر، وقبرص، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، وسلوفينيا
- مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي في ألبانيا، والجزائر، والبوسنة والهرسك، وكرواتيا، وقبرص، ومصر، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، وإسرائيل، وإيطاليا، ولبنان، وليبيا، ومالطا، وموناكو، والجبل الأسود، والمغرب، وتركيا، وتونس، وسلوفينيا، وإسبانيا

ممثلو المنظمات الشريكة:

ومثلت المنظمات التالية في الاجتماع: أمانة الاتفاق المتعلق بحفظ الحيتان في البحر الأسود، والبحر الأبيض المتوسط، والمنطقة المتاخمة للمحيط الأطلسي ((ACCOBAMS)، واتفاق راموج، والرابطة الدولية لمنتجي النفط والغاز، ومركز التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ((IUCN- Med)، ورابطة البحر الأبيض المتوسط لإنقاذ السلاحف البحرية ((MEDASSET)، والصندوق البيئي للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط (The

(MedFund)، وشبكة مديري المناطق البحرية المشمولة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط (MedPAN)، والمؤسسة الخيرية شارك ترست التابعة للجمعية الدولية للمدافعين عن سمكة القرش، والصندوق العالمي لحفظ الطبيعة (WWF) التابع لمكتب برنامج البحر الأبيض المتوسط.

ممثلو عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط

إضافة إلى منسق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وموظفي مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، مُثلت عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الأخرى التالية في الاجتماع: مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية، ومركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال، والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري في البحر الأبيض المتوسط.

بالمقارنة مع الاجتماعات السابقة لمراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي، فإن التغيير الملحوظ في الحضور يتعلق بمشاركة بعض مراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط أو ممثليهم ومشاركة ممثلين من عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. وبالنسبة لمشاركة الممثلين عن المنظمات الشريكة، تتعاون معظم المنظمات الممثلة منذ فترة طويلة مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، ومن ثم فقد اعتادت على حضور اجتماعات مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي، باستثناء الرابطة الدولية لمنتجي النفط والغاز. تتعلق مشاركة هذه المنظمة بشكل رئيسي بالبند 5.4 من جدول الأعمال (المبادئ التوجيهية والمعايير البحرية المتعلقة بالبحر الأبيض المتوسط: مسودة المبادئ التوجيهية لإجراء تقييم الأثر البيئي) والبند 6.5 (المبادئ التوجيهية والمعايير البحرية المتعلقة بالبحر الأبيض المتوسط: مسودة المعايير والمبادئ التوجيهية المشتركة للقيود أو الشروط الخاصة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في إطار خطة عمل البحر الأبيض المتوسط البحرية). وقد تم إدراج بندي جدول الأعمال في جدول أعمال الاجتماع بناءً على اقتراح من المركز الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري في البحر الأبيض المتوسط.

الموضوعات التي تغطيها بنود جدول أعمال الاجتماع

كانت الموضوعات التي تناولتها بنود جدول الأعمال تتفق مع تلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الإستراتيجية متوسطة الأجل. وقد كان معظمها مشابهًا للبنود المدرجة في جداول أعمال الاجتماعات السابقة لمراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي. غير أنه كانت هناك موضوعات جديدة تم إدراجها في جدول أعمال اجتماع مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي من قبل عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الأخرى التي قدمت وثائق العمل ذات الصلة وعرضتها خلال الاجتماع، على النحو التالي:

- الموضوعات التي اقترحها ممثل المركز الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري في البحر الأبيض المتوسط وقدمها خلال الاجتماع:

5.4. المبادئ التوجيهية والمعايير البحرية المتعلقة بالبحر الأبيض المتوسط: مسودة المبادئ التوجيهية لإجراء تقييم الأثر البيئي

6.5. المبادئ التوجيهية والمعايير البحرية المتعلقة بالبحر الأبيض المتوسط: مسودة المعايير والمبادئ التوجيهية المشتركة للقيود أو الشروط الخاصة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في إطار خطة عمل البحر الأبيض المتوسط البحرية

- الموضوعات التي اقترحها البرنامج المعني بتقييم التلوث البحري في البحر الأبيض المتوسط والتحكم فيه وعرضها خلال اجتماع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة:

5.5. مبادئ توجيهية محدثة لتنظيم وضع الشعاب الاصطناعية في البحر

- الموضوعات التي اقترحها ممثلو مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية وقدموها خلال الاجتماع:

7.3. التوجيه المنهجي لإطار العمل الإقليمي المشترك للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط

8.2. تحليل الاتساق بين الوثائق الإقليمية المعتمدة بموجب بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي وإطار عمل سياسة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

- الموضوعات التي اقترحها ممثلو مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال وقدموها خلال الاجتماع:

7.2. منصة نظام معلومات البرنامج المتكامل للرصد والتقييم المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومجموعة الأنواع غير الأصلية

الجوانب المالية

يتضمن خيار تنظيم اجتماع لمراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي بدلاً من اجتماع مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي العادي نفقات إضافية تتعلق بشكل أساسي بزيادة عدد المشاركين نتيجة لهذا الخيار الجديد. وفي المجمل، غطى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تكاليف السفر والإقامة لـ 28 ممثلاً للأطراف؛ لم يكن ليشارك تسعة منهم إذا كان الاجتماع اجتماعاً لمراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي وليس اجتماعاً لمراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي.

تكاليف الاجتماع الرابع عشر لمراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي التي غطاها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة:

التكلفة الإجمالية للاجتماع	التكلفة الإضافية*	المصروفات المتعلقة باجتماع مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية	
€ 162 21	€ 316 2	€ 846 18	مصاريف السفر ومصروفات السفر النثرية
€ 920 18	€ 159 2	€ 761 16	الإقامة
€ 066 12	€ 766 1	€ 300 10	البذل اليومي
€ 875 4	€ 375	€ 500 4	وجبات الغذاء
€ 868 3	€ 298	€ 570 3	استراحات تناول القهوة
€ 250 8	€ 500	€ 750 7	غرفة الاجتماع
€ 527 6	€ 544	€ 983 5	معدات الترجمة الفورية
€ 668 75	€ 958 7	€ 710 67	المجموع

*التكلفة الإضافية الخاصة بخيار اجتماع مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي ترتبط بمشاركة ست مراكز تنسيق من أطراف خطة عمل البحر الأبيض المتوسط

بالإضافة إلى نفقات الاجتماع التي يغطيها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، أدى خيار اجتماع مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي إلى نفقات يغطيها عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الآخرين فيما يتعلق بمشاركة ممثلهم في الاجتماع.

وجهات نظر المشاركين وآراؤهم

تواصلت الأمانة مع جميع الوفود خلال الاجتماع لجمع وجهات النظر المشاركين وآراءهم فيما يتعلق بالقيمة المضافة التي يرونها في خيار تنظيم اجتماعات مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي بدلاً من اجتماعات مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي. وفي هذا السياق، وُضِع استبيان وأُتيح للمشاركين (المرفق الأول بهذه المذكرة).

يرد في المرفق الثاني بهذه المذكرة ملخص للردود على الاستبيان (حيث تم تلقي 19 ردًا). ويوضح الاستبيان تباين آراء ممثلي الطرف المتعاقد فيما يتعلق بالقيمة المضافة لخيار تنظيم اجتماعات مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي: إذ أوضح 64% منهم أنهم يرون للأمر قيمة مضافة واضحة، بينما أوضح 36% إلى أنهم لا يرون للأمر قيمة مضافة واضحة. وتجدر الإشارة إلى أن من أوضحوا أنهم لا يرون للأمر قيمة مضافة واضحة هم فقط مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي أو ممثلو مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي.

أظهر تحليل الردود على الاستبيانات أيضًا أنه قبل الحضور إلى الاجتماع، لم تتشاور معظم مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي مع مراكز التنسيق الأخرى في بلدانهم حول القضايا التي تم تناولها في جدول أعمال الاجتماع.

وأوضحت الردود على الاستبيان الواردة من ممثلي المنظمات الشريكة (وردت أربعة ردود) إلى أنهم يرون للأمر قيمة مضافة واضحة.

الاستنتاجات والتوصيات

من الجلي أن اجتماعات مراكز التنسيق المواضيعية التي تعقد للموضوعات الأساسية والشاملة للإستراتيجية متوسطة الأجل تزيد من احتمالات تعزيزها لتكامل جهود تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها. وقد أظهر الاجتماع الرابع عشر لمراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي، الذي عقد على أساس تجريبي، أن هذه الاجتماعات يمكن أن تعزز التبادل بين نقاط التنسيق لعناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، إذ سيعود ذلك بالفائدة على عمل منظومة خطة عمل البحر

الأبيض المتوسط وهياكلها. غير أن هذا التبادل كان محدودًا نسبيًا خلال هذا الاجتماع نظرًا لحضور عدد قليل من مراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للاجتماع أو إرسال ممثلهم. إضافة إلى ذلك، أوضح العديد من المندوبين أنهم قبل الحضور إلى الاجتماع، لم يتشاوروا مع مراكز تنسيق عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الآخرين في بلدانهم حول القضايا التي جرى تناولها في جدول أعمال الاجتماع.

لقد تباينت وجهات نظر المشاركين في الاجتماع حول جدوى هذا النهج إلى حد ما. ويتجلى هذا التباين في المناقشات التي أجريت مع المشاركين في الاجتماع وفي تحليل الردود على الاستبيانات التي وزعت لهذا الغرض. ومن الأهمية بمكان الانتباه إلى أن مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي أو ممثلهم هم فقط من أضحوا أنهم لا يرون أي قيمة مضافة واضحة للنهج.

أظهر تحليل التكاليف الإضافية أنه، مقارنة بالاجتماع "التقليدي" لمراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي، نتج عن تنظيم الاجتماع الرابع عشر لمراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي زيادة قدرها 11.75٪ في النفقات اللازمة لتغطية رسوم السفر والإقامة لوفود الطرف المتعاقد والنفقات الأخرى اللازمة للخدمات اللوجستية. وترجع هذه الزيادة إلى مشاركة ست مراكز تنسيق لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط أو ممثلهم. وتضمن الاجتماع أيضًا تكاليف إضافية تتعلق بمشاركة ممثلي عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، التي تكبدتها العناصر ذاتها.

لا يمكن، في هذه المرحلة، استخلاص استنتاجات قاطعة فيما يتعلق بمدى ملاءمة وجدوى وفعالية تكلفة النهج الذي تم اختياره، على أساس تجريبي، مع المنظمة فيما يخص الاجتماع الرابع عشر لمراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي. ويبدو من هذه التجربة أن الإعداد لهذا الاجتماع ينبغي أن يبدأ من وضع برنامج العمل لفترة السنتين لتوجيه أنشطة عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط المعنية نحو مزيد من التكامل والتعاون والعمل المشترك.

لا بد من بذل الجهود على مستوى الطرف المتعاقد، وذلك لتوفير مزيد من التبادل بين مراكز التنسيق لمختلف عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للطرف المتعاقد نفسه وكذلك مع مركز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. ولتعزيز التكامل وضمان مزيد من التأثير الإيجابي على اجتماعات مراكز التنسيق المواضيعية، يُقترح أن تعقد وفود الطرف المتعاقد اجتماعات تحضيرية في بلدانهم تشمل مراكز التنسيق لجميع عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومراكز التنسيق لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط. وخلال هذه الاجتماعات التحضيرية، ينبغي لهم أن يستعرضوا بشكل مشترك وثائق العمل والمعلومات الخاصة بوثائق اجتماع مراكز التنسيق المواضيعية الذي سيحضرونه.

إضافة إلى ذلك، يُقترح أن يكون لكل اجتماع لمراكز تنسيق عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط طابع مواضيعي من خلال عقد جلسة مخصصة لضمان معالجة مسألة التكامل مع المواضيع الأخرى للإستراتيجية متوسطة الأجل. وعلى وجه الخصوص، سيكون هذا هو الحال للقضايا (والوثائق ذات الصلة) التي تتطلب عناية مراكز التنسيق المواضيعية لعناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الآخرين، وكذلك عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الآخرين أنفسهم. وفيما يتعلق بهذه المسائل، ينبغي للأمانة أن تلفت، في أقرب وقت ممكن في الدعوة وجدول الأعمال المشروحة، انتباه ووعي مراكز التنسيق المعنية بالمواضيع/العناصر المحددة، بحيث تتشاور داخليًا في الوقت المناسب مع مراكز التنسيق المعنية بالعناصر/المواضيع ذات الصلة التابعة للطرف المتعاقد نفسه.

وفي الوقت نفسه، بالنسبة لهذه المسائل المتعلقة بالمواضيع الأخرى للإستراتيجية متوسطة الأجل، ثمة حاجة إلى المشاركة في اجتماع عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الآخرين، على مستوى الخبراء، بشأن المسائل التي تتطلب خبرة عنصر معين. سيعزز ذلك أيضًا التكامل داخل وحدة التنسيق وجميع عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، حيث تعمل منظومة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - وحدة تنسيق كوحدة واحدة. ويمكن أن يكون لهذا النهج تأثير ضئيل نسبيًا على الميزانية، وهو ما من شأنه أن يكون مجددًا إذ سيزيد التكامل بكفاءة.

خلاصة القول، سيتضمن هذا الاقتراح الإجراءات التالية: (أ) ستضيف جميع اجتماعات مراكز التنسيق المواضيعية/عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في جدول أعمالها بنداً يتناول المسائل الشاملة والتكامل. وتحت بند جدول الأعمال هذا، ستسلط الأمانة الضوء على المسائل/الوثائق التي تتطلب مراجعة وإسهامات بخلاف ما هو محدد من مراكز التنسيق المواضيعية/عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لكل طرف متعاقد؛ (ب) سيتم تمثيل جميع عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ذوي الصلة في الاجتماع - وربما يكون ذلك خلال جلسة التكامل فقط - بواسطة خبير واحد على الأقل. ستشمل الآثار المترتبة في الميزانية تكاليف السفر لما يصل إلى 6 إلى 7 خبراء يمثلون عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، بينما يمكن استخدام الوسائل الإلكترونية (مثل skype) إذا كان ذلك مناسبًا لخفض التكاليف. سידعم هذا النهج كل اجتماع لمراكز التنسيق المواضيعية/عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لزيادة التكامل مع الموضوعات الأخرى للإستراتيجية متوسطة الأجل، وفي نهاية المطاف لتحقيق اعتبار كلي لمنظومة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة.

في فترة السنتين المقبلة، وتمشيًا مع برنامج العمل والميزانية المقترح، ستطلب العديد من وثائق السياسات والمبادئ التوجيهية مثل هذا النهج التكاملية (مثل خطة العمل الإستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وإعداد سياسة

إدارة البيانات، وإعداد الإستراتيجية الإقليمية من أجل منع التلوث البحري الناجم عن السفن والتصدي له، والخطط الإقليمية الست للحد من/منع التلوث البحري من المصادر البرية، وما إلى ذلك). وتحقيقاً لهذه الغاية، ستعمل الأمانة على حشد الخبرات الداخلية من جميع عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، ولن يتم ذلك أثناء اجتماعات مراكز التنسيق المواضيعية/عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط فحسب، وإنما أيضاً في العملية التحضيرية، قبل اجتماعات الخبراء ذات الصلة التي سيتم تنظيمها في فترة السنتين المقبلة وأثناءها. إضافة إلى ذلك، تهدف الأمانة إلى زيادة تسهيل التكامل على مستوى الطرف المتعاقد، من خلال إعداد بنود جدول الأعمال ذات الصلة بطريقة متكاملة، وذلك بإشراك جميع عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ذوي الصلة والاستفادة من خبراتهم من مرحلة مبكرة، ومن خلال ضمان إبراز المسائل التكاملية وإتاحة الوثائق لجميع مراكز التنسيق الخاصة بعنصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط بحيث يمكن لكل طرف متعاقد التنسيق على نحو أفضل داخلياً.

المرفق الأول: استبيان لتقييم خيار اجتماع مراكز التنسيق المواضيعية في إطار اتفاقية برشلونة

معلومات أساسية

القرار IG.23/3 للأطراف المتعاقدة "طلب من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أن يعد، على أساس تجريبي، اجتماعاً لمراكز التنسيق المواضيعية المعنية بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة وذات التنوع البيولوجي لفترة السنتين 2018-2019، تحت إشراف وحدة التنسيق، لتحقيق أقصى قدر ممكن من التكامل مع الموضوعات الأخرى للإستراتيجية متوسطة الأجل".

كما طلب من وحدة التنسيق تقييم التجربة وتقديم نتائج التقييم إلى الأطراف المتعاقدة قبل اجتماعها الأطراف الحادي والعشرين.

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع وجهات نظر وآراء ممثلي الأطراف المتعاقدة والمنظمات الشريكة التي حضرت اجتماع مراكز التنسيق المواضيعية، الذي عقد في الفترة من 18 إلى 21 حزيران/يونيو 2019، في بورتوروز (سلوفينيا).

1. Are you:

- The SPA/RAC Focal Point
- A Representative of the SPA/RAC Focal Point
- The MAP Focal Point
- A Representative of the MAP Focal Point
- Representative of a partner organisation
- Other (Please specify)

2. Did you know before the meeting that this is a SPA/BD thematic focal points meeting?

Yes No

3. If yes, how you were informed?

From the MAP Focal Point of your country (if applicable)

From the meeting invitation and documents

Other (please specify)

4. Did you have preparatory meeting(s)/consultation at national level with your MAP Focal Point and the Focal points of the other MAP Components?

Yes No Only with some of them (partially)

5. How do you assess the usefulness of organizing a Thematic Focal Points meeting instead of the RAC's Focal points meetings, with regards to increased integration at the national level and within the MAP system?

Useful with evident added value

No evident added value

Added value could be obtained through the following improvements: (please specify)

6. Please indicate here any further remarks or suggestions

المرفق الثاني: تجميع الإجابات الواردة من المشاركين ردًا على الاستبيان

ملاحظات/اقتراحات أخرى 4	يمكن الحصول على قيمة مضافة من خلال التحسينات التالية 3	جدوى الاجتماع المواضيع ي لمراكز التنسيق 3	الاجتماع التحضيري مع مراكز التنسيق على	كيف أخطرت بأنه كان اجتماعاً مواضيعياً لمراكز التنسيق 1	نوع المشارك
أجد أن اجتماع مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي مفيداً للغاية، إذ أنه منح الفرصة للاطلاع على نظرة متكاملة على المجالات المترابطة من مختلف الأنشطة/التطورات الجارية من خلال مختلف عناصر مراكز الأنشطة الإقليمية. لا يمكن حماية التنوع البيولوجي البحري والمناطق البحرية المتمتعة بالحماية إذا لم تؤخذ العناصر الأخرى في الاعتبار. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون وضع المبادئ التوجيهية المختلفة والوثائق ذات الصلة لمختلف العناصر، مثل الأنشطة البحرية والشعاب الاصطناعية، والإدارة	يعزز التنسيق الوطني مع مراكز التنسيق لدى مركز الأنشطة الإقليمية ذي الصلة من أجل الحصول على نهج متكامل وشامل بشأن الموضوعات المعنية. يساهم بشكل كبير في تحقيق نهج النظام الإيكولوجي، إذ يتطلب تنفيذه نهج تكاملي في المجالات المترابطة.	مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	نعم	من دعوة الاجتماع والوثائق	1-مركز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
Dans mon pays, nous parvenons à nous organiser en interne entre les points focaux du PAM et les points focaux des CAR afin d'obtenir une vision transversale et intégrée des sujets traités au sein du PAM. Le fait que le point focal du PAM soit également point focal de deux CAR facilite cette intégration. Cette organisation pourrait être		لا يقدم قيمة مضافة واضحة	نعم	من دعوة الاجتماع والوثائق	1-مركز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط

¹السؤالان 2 و 3 من الاستبيان

²السؤال 4 من الاستبيان

³السؤال 5 من الاستبيان

⁴السؤال 6 من الاستبيان

ملاحظات/اقتراحات أخرى4	يمكن الحصول على قيمة مضافة من خلال التحسينات التالية3	جدوى الاجتماع المواضيع ي لمراكز التنسيق3	الاجتماع التحضيري مع مراكز التنسيق على المستوى الوطني2	كيف أخطرت بأنه كان اجتماعاً مواضيعياً لمراكز التنسيق1	نوع المشارك
لم تضع حتى بعض البلدان الممثلة أو تنفذ خطة عمل بشأن الأنواع، فقد اتخذت بعض المبادرات في إطار اتفاقات مختلفة مع مؤسسات أو جهات مانحة أخرى (كما هو الحال مع (M2PA)، ما ساعد على تحسين الوضع فيما يتعلق بحفظ هذه الأنواع. وأعتقد أن هذا النوع من المساهمات يجب ذكره أيضاً في الاجتماعات المستقبلية (من خلال الفعاليات الجانبية مثلما حدث في هذه الفعالية)، كقيمة إضافية للتنفيذ الناجح لخطة العمل والإستراتيجيات الإقليمية.		مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	بشكل جزئي (مع بعض مراكز التنسيق الوطنية (فحسب)	من دعوة الاجتماع والوثائق	2- ممثل مركز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
On souhaiterait dans l'avenir de nous faire parvenir les documents de travail dans les deux versions pour être plus efficient Poursuite de l'appui du CAR/ASP Le développement des capacités financières, techniques et institutionnelles est très important pour la mise en œuvre de toutes les activités. La coordination intersectorielle doit parvenir au point focal du PAM	Réunion thématique très intéressante et fructueuse de bonnes présentations beaucoup d'information ont été données Qualité et niveau de participation élevés Présentation des opportunités nouvelles Très convivial, bons échanges ; différents partenaires s'informent mutuellement sur leurs activités	مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	نعم	من دعوة الاجتماع والوثائق	2- ممثل مركز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
	نرحب بهذا النهج المتكامل، نظراً لأن التنوع البيولوجي هو موضوع أفقي ويجب مواكبه وتنسيقه مع برنامج عمل مراكز الأنشطة	مفيد ويقدم قيمة	نعم	من دعوة الاجتماع والوثائق	3- مركز تنسيق للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

1السؤالان 2 و3 من الاستبيان

2السؤال 4 من الاستبيان

3 السؤال 5 من الاستبيان

4 السؤال 6 من الاستبيان

ملاحظات/اقتراحات أخرى 4	يمكن الحصول على قيمة مضافة من خلال التحسينات التالية 3	جدوى الاجتماع المواضيع لمراكز التنسيق 3	الاجتماع التحضيري مع مراكز التنسيق على المستوى الوطني 2	كيف أخطرت بأنه كان اجتماعاً مواضيعياً لمراكز التنسيق 1	نوع المشارك
	الإقليمية الأخرى ضمن منظومة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط.	مضافة واضحة			
		مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	بشكل جزئي (مع بعض مراكز التنسيق الوطنية فحسب)	من دعوة الاجتماع والوثائق	3- مركز تنسيق للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
لا أدرك الغرض من هذا النهج، كان الأمر أشبه بالاجتماع العادي لمراكز التنسيق الوطنية.		لا يقدم قيمة مضافة واضحة	بشكل جزئي (مع بعض مراكز التنسيق الوطنية فحسب)	من دعوة الاجتماع والوثائق	3- مركز تنسيق للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
			الوطنية (فحسب)		
	التنسيق المنتظم على المستوى الوطني لمعالجة المسائل التي يتم تناولها في البروتوكولات الأخرى و/أو عناصر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط؛ إمكانية التأثير على أنشطة/قرارات/إجراءات مراكز الأنشطة الإقليمية الأخرى؛	لا يقدم قيمة مضافة واضحة	لا	من دعوة الاجتماع والوثائق + مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	3- مركز تنسيق للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
	في البلدان الصغيرة، نفس الأشخاص الذين يمثلون الاجتماعات المواضيعية والمنظمة.	لا يقدم قيمة مضافة واضحة	نعم	من دعوة الاجتماع والوثائق	3- مركز تنسيق للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
		مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	بشكل جزئي (مع بعض مراكز التنسيق الوطنية فحسب)	من دعوة الاجتماع والوثائق	3- مركز تنسيق للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
		مفيد	بشكل جزئي	مركز تنسيق	3- مركز تنسيق للمناطق

ملاحظات/اقتراحات أخرى 4	يمكن الحصول على قيمة مضافة من خلال التحسينات التالية 3	جدوى الاجتماع المواضيع ي لمراكز التنسيق 3	الاجتماع التحضيري مع مراكز التنسيق على المستوى الوطني 2	كيف أخطرت بأنه كان اجتماعاً مواضيعياً لمراكز التنسيق 1	نوع المشارك
		ويقدم قيمة مضافة واضحة	(مع بعض مراكز التنسيق الوطنية فحسب)	خطة عمل البحر الأبيض المتوسط	المتمتعة بحماية خاصة

ملاحظات/اقتراحات أخرى 4	يمكن الحصول على قيمة مضافة من خلال التحسينات التالية 3	جدوى الاجتماع المواضيع ي لمراكز التنسيق 3	الاجتماع التحضيري مع مراكز التنسيق على	كيف أخطرت بأنه كان اجتماعاً مواضيعياً لمراكز التنسيق 1	نوع المشارك
	يمكن الحصول على قيمة مضافة من خلال التحسينات التالية: (يرجى التحديد) على الرغم من أن الاجتماع تضمن عدة عناصر خارج اجتماع مراكز التنسيق للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/تنوع بيولوجي، فإن هذه العناصر مترابطة بالتنوع البيولوجي البحري وكان من المفيد للغاية للمشاركة في مثل هذه الوثائق والإجراءات (مثل بروتوكول المناطق البحرية، تقييم الأثر البيئي، الشعاب الاصطناعية وما إلى ذلك).	مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	نعم	من دعوة الاجتماع والوثائق	4- ممثل مركز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية الخاصة
		لا يقدم قيمة مضافة واضحة	بشكل جزئي (مع بعض مراكز التنسيق الوطنية فحسب)	من دعوة الاجتماع والوثائق	4- ممثل مركز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية الخاصة

1السؤالان 2 و 3 من الاستبيان

2السؤال 4 من الاستبيان

3 السؤال 5 من الاستبيان

4 السؤال 6 من الاستبيان

<p>أرى أنه ينبغي أن تؤكد أمانة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط على أن التنسيق والتواصل بين مراكز التنسيق التابعة لمراكز الأنشطة الإقليمية وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط يجب أن يحدث في المقام الأول على المستوى الوطني، وهذا في حقيقة الأمر يمثل أحد أدوارها الرئيسية، مما يضمن بالتالي تنفيذ منسق للاتفاقية ومتطلبات مراكز الأنشطة الإقليمية.</p> <p>إذا كانت هناك حاجة لعقد اجتماع لمناقشة المسائل والأمور المتخصصة، متعددة القطاعات والشاملة، فيمكن اعتبار ذلك فرصة لعقد مثل هذا الاجتماع المواضيعي، حيث سينتج بالتأكيد قيمة مضافة. إلا أنني لا أرى القيمة المضافة الناتجة عن اجتماع مواضيعي مثل الذي عُقد في سلوفينيا، مع الإشارة إلى أن التنظيم واللوجستيات كانا لا تشوبهما شائبة كما هو الحال دائماً.</p>		<p>لا يقدم قيمة مضافة واضحة</p>	<p>بشكل جزئي (مع بعض مراكز التنسيق الوطنية فحسب)</p>	<p>من دعوة الاجتماع والوثائق + نظام الشبكة الوطنية</p>	<p>4- ممثل مركز تنسيق المناطق المتمنعة بحماية الخاصة</p>
--	--	---------------------------------	--	--	--

ملاحظات/اقتراحات أخرى 4	يمكن الحصول على قيمة مضافة من خلال التحسينات التالية 3	جدوى الاجتماع المواضيع لمراكز التنسيق 3	الاجتماع التحضيري مع مراكز التنسيق على	كيف أخطرت بأنه كان اجتماعاً مواضيعياً لمراكز التنسيق 1	نوع المشارك
		مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	لا	من دعوة الاجتماع والوثائق	5- ممثل المنظمة الشريكة
		مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	لا	من دعوة الاجتماع والوثائق	5- ممثل المنظمة الشريكة
ربما سيكون من المفيد وضع عروض تقديمية قصيرة على برنامج PowerPoint لشرح الموضوعات وتقديم العناصر الرئيسية للوثائق؛ حتى يتسنى للأطراف التي قد لا تكون أعدت بالكامل جميع وثائق الاجتماع أن تساهم بشكل مباشر كذلك، وفقاً للعناصر الرئيسية للوثائق المقدمة خلال العرض التقديمي.	من خلال الربط مع مراكز تنسيق أخرى تابعة لمركز الأنشطة الإقليمية ربما حسب الموضوعات الرئيسية المناقشة (على سبيل المثال مراكز التنسيق التابعة لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية إذا كانت المناقشة تدور حول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية/التنوع البيولوجي)	مفيد ويقدم قيمة مضافة واضحة	لا	من دعوة الاجتماع والوثائق	5- ممثل المنظمة الشريكة
نود أن نشكر الأمانة العامة لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة على الدعوة. نحن نقدر كثيراً الحصول على فرصة للمشاركة في الاجتماع. ونأمل أن نستطيع أن نكون شريكاً مهماً ونتطلع إلى العمل سوياً.	نظراً لأنها كانت أول مشاركة لنا في اجتماع خاص بمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، فلا يمكننا التعليق على الفائدة التي تعود من عقد اجتماعات مراكز التنسيق المواضيعية.		لا	من دعوة الاجتماع والوثائق	5- ممثل المنظمة الشريكة
		مفيد ويقدم قيمة	لا	من دعوة الاجتماع والوثائق	6- غير ذلك (استشاري) مركز

1السؤالان 2 و 3 من الاستبيان

2السؤال 4 من الاستبيان

3 السؤال 5 من الاستبيان

4 السؤال 6 من الاستبيان

		مضافة واضحة			الأنشطة الإقليمية للمناطق المتنعة بحماية خاصة
--	--	----------------	--	--	--